OPEN ACCESS
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts107/331-344

The Abilities Musical level and its relation with the forgiveness

Wafaa Ibrahim Hanna Ayyash [1]

Al-Academy Journal-Issue 107 **ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229**
Date of receipt: 19/1/2023 **Date of acceptance: 18/2/2023** **Date of publication: 15/3/2023**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

This study aimed to recognize the Abilities Musical level and its relation with the for positive thinking, The present study relied on the analytical correlational descriptive approach The study population consisted of 167 female students who participated in musical activities, among the students of Maysaloon Elementary School for Girls affiliated to the Directorate of Education for the Bani Ubaid Brigade in Irbid Governorate. While the sample of this study consisted of (65) female students; , from level: intermediate .

The correlative analytic descriptive method was used, Was applied to the study sample Seachor tests of musical capabilities (the abbreviated image), which was codified by the Arabic (Sadiq (2001), the scale of positive thinking prepared by the researcher and this study results indicated the following :The Abilities Musical level among he students of the upper basic stage was high, the results indicated that the forgiveness level among students was high, there was a positive statistically significant relationship between the level of Abilities Musical and the forgiveness. The study recommended attention to the musical education course in public schools. Developing music education materials according to the students 'attitudes towards music education

Keywords: Abilities Musical, forgiveness, Musically Talented.

(1) Jordanian Ministry of Education. Ayyash_angle@yahoo.com

القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتسامح

وفاء ابراهيم حنا عياش[1]

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرات الموسيقية و تعرف علاقتها بالتسامح ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باسلوب الارتباط ، وقد تكونت عينة الدراسة من (65) طالبة من طالبات مدرسة ميسلون الاساسية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة اربد/ الاردن تم اختيارهن عشوائيا ، وقد طبق على عينة الدراسة اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) والتي قام بتقنينها للعربية (Sadiq,2001) ، وكذلك مقياس التسامح (Rye *et al*(2001، وقد أشارت النتائج إن مستوى القدرات الموسيقية كان مرتفعاً لدى الطالبات المشاركات في الانشطة الموسيقية، وإن مستوى التفكير الإيجابي كان مرتفعاً لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا، وتبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرات والتسامح. وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة ضرورة الاهتمام بمقرر التربية الموسيقية في المدارس الحكومية. وضرورة تطوير مواد التربية الموسيقية تبعا لاتجاهات الطالبات نحو التربية الموسيقية

الكلمات المفتاحية: القدرات الموسيقية، التسامح، الموهوبين فنيا.

المقدمة:

تلعب التربية الموسيقية دوراً هاما في صقل شخصية الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وذلك من خلال التربية السليمة والتنشئة الاجتماعية الصالحة، فمن خلال العزف الجماعي والأناشيد المتنوعة، والتي تنمي القيم التعليمية والتربوية، وتعمل على ترسيخ الفضائل والعادات والتقاليد في البيئات المختلفة، وكذلك المفاهيم العلمية والعقلية والاجتماعية، حيث تلعب التربية الموسيقية دورا هاما في تنشئة الأطفال، إبراز النواحي التربوية. وتعمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات والحقائق في المجال الفني، وكذلك تنمية الاتجاهات الفنية والميول.

تعد الأنشطة الموسيقية من أكثر الطرق فعالية في عملية فهم واستيعاب العناصر الموسيقية، كما وانها تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الاطفال، حيث تتميز تلك الانشطة بتأثيرها الشديد على الاطفال، حيث تسهم في نمو الطفل في مختلف الجوانب الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية واللغوية، وتتكون الانشطة الموسيقية من الغناء والتذوق الموسيقي، والعزف على الآلات الموسيقية المختلفة (Nasr & Arnos,2009)

يرى (Sahlawi, 2017) إن العلاقة التي تربط الموسيقى بالتربية علاقة وثيقة، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالتربية تعتمد بشكل مباشر على الموسيقى خصوصا في بناء شخصية الطالب، كي يكون فردا صالحا

[1] وزارة التربية والتعليم الأردنية، Ayyash_angle@yahoo.com

ومتزنا في المجتمع، بينما تحتاج الموسيقى إلى أساليب التربية الحديثة ومفاهيمها في التعليم، وذلك لتزويد الطلبة بأساسيات التذوق الموسيقي، كما وتستفيد التربية من مختلف النظريات في مجال الموسيقى.

وتسعى المناهج التعليمية إلى الحفاظ على التربية الموسيقية، ودعم عناصرها ومعاييرها لكي تكون مقبولة مهنيا، وتشمل هذه المعايير الموسيقي، والتي تشير الى القدرة على السماع والترجمة والفهم والممارسة، والقدرة على الأداء أو التأليف الموسيقي على نحو متزايد من المعايير المهنية التي تطلبها الخبرة، بالإضافة إلى الأداء والإبداع وذلك من خلال تأليف وتنفيذ الأعمال الموسيقية الأصلية (Mitchell, 2018).

ويشير Suzuki، أن الموسيقى هي أكثر الوسائل فاعلية لتعليم الفرد عبر جميع الجوانب، على عكس تعلم المقررات الأخرى كاللغة والرياضيات، لذا يجب أن يتم تعليم الأفراد في مختلف الجوانب المهارية والعواطف من خلال الموسيقى (Girgin, 2020).

والموسيقى كما يشير (De Nora, 2000) موجودة في حياة جميع الأفراد، كما أن لها تأثير مباشر في الكثير من الجوانب المختلفة من حياتهم، حيث أن دورها الاجتماعي في غاية الأهمية لما له من الكثير من الأنشطة في الحياة اليومية. وقد لخص North and Hargreaves الوظيفة الاجتماعية للموسيقى في ثلاثة أبعاد؛ وهي أنها وسيلة هامة للتواصل الاجتماعي، حيث تستخدم لنقل الأفكار والأيديولوجيات والمشاعر؛ كما تعد كمنتج تجاري مصمم لتلبية ومعالجة عادات الإنجاز الثقافي والموسيقي وزيادة ربح صناعة الموسيقى؛ كذلك تعد كمورد تعليمي في المناهج الدراسية (Ivanovic & Sudzil, 2019) .

وتعمل الموسيقى على تكوين السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة في سن مبكرة ، حيث تعمل على تنمية الحواس واللغة لدى الأطفال، كما تعمل على تقوية القدرات الحركية، وذلك من خلال الحركات الإيمائية المصاحبة للموسيقى، إضافة إلى ما سبق فان للموسيقى دور كبير في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال، و كذلك تحسين الانتباه وانجذابهم نحو الأصوات، و تنمية الحس الفني، وكذلك مساعدة الأطفال في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وضبط انفعالاتهم، بالإضافة إلى التركيز على حب العمل الجماعي والإبداع (Kendrick &Mckay, 2004).

وللموسيقا دور كبير في التعبير عن الانفعالات والعواطف لدى الأفراد، فهي من أفضل الفنون إثارة وتحريكا للنفس البشرية، فالإنسان يميل بطبيعته لسماع الموسيقى لما يجد فيها من إشباع لرغباته وأحاسيسه، ولدورها في الحد من المشكلات والأحزان، (Al-Ameedi& Hamza, 2018).

ويشير (Al-Khalayleh, 2017) الى الدور الواضح الذي تلعبه الانشطة الموسيقية المختلفة في البيئة المدرسية، على نفوس الطلبة في مختلف مستوياتهم التعليمية، حيث تعمل على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطلبة، وذلك من خلال تطوير افكارهم نحو الابتكار، وتمكينهم من الانتباه والملاحظة، حيث تنعكس بشكل مباشر على تكيف الطالب في مختلف الظروف والمتغيرات التي تحصل ضمن البيئة التي يعيش فيها، والبيئة المحيطة به.

يعتبر التفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، حيث وجد الكثير من الاهتمام لدى الباحثين والمختصين، لما له من آثار إيجابية في تحقيق النجاح والرضا عن الحياة لدى الأفراد. ويعد التفكير الإيجابي من أنواع التفكير الذي فهو يركز على النظرة الإيجابية الواقعية نحو الحياة، التي تعمل على

مساعدة الأفراد في مواجهة مشكلات الحياة وتحدياتها بشكل إيجابي، وذلك من خلال التوجيه الإيجابي للطاقات البشرية، وكذلك استخراج الطاقات الكامنة بها، لتحسين الناحية النفسية لدى الأفراد، وذلك لغايات التعامل مع القضايا الحياتية المختلفة (Diab,2014).

يعتبر التسامح من أهم أحد ألوان الثقافة لدى الافراد والذي ينمو بالخبرة، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية عبر فترات النمو المختلفة، حيث تتطور مثلها كغيرها من الثقافات المختلفة، حيث يشتمل التسامح على مجموعة القيم والمفاهيم والمهارات التي تميزه، وتعطيه الطابع الخاص. (حماد'2020).

ويعد التسامح من ابرز عناصر السلوك الانساني السوي، وهو يساعد ان يتقبل الانسان الاساءة بالاحسان، وأن يتغاضى عن كل ما يصدر من الطرف الاخر ، فالتسامح يرنو الى قبول الاخرين والتعايش معهم والتلازم والاستمرارية، وتنميتها (Abou Rarqiqh at elm2021)

ويرتبط التسامح كما يرى البقمي (2018) بسمات الأفراد الشخصية ، كونه يتضمن العديد من السلوكيات والمشاعر التي تشجع الافراد على مسامحة الاخرين والصفح عنهم، وذلك من خلال تقبل الاسائة الشخصية من الاخرين، والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بها، كالضغوط النفسية وسرعة الغضب والاستياء الذي يريد الفرد المتعرض للتنمر توجيهه إلى الفرد المسيء.

ويلعب التسامح كما يشير (Amoter at el,2021) دورا اساسيا في التعامل مع الافراد الاخرين، حيث يدخل ضمن السلوكيات الايجابية التي تسود بين افراد المجتمع الواحد، حيث كلما سادت قيم التسامح والمودة والاخاء والتعاون بين افراد المجتمع، دون تفضيل او تمييز، واحترام عقيدة وثقافة الاخرين، نجد الاستقرار النفسي هو السمة المميزة للمجتمع، والذي بدوره ينعكس بشكل ايجابي على الرفاهية النفسية .

وقد لقي كل من الذكاء الموسيقي و التسامح الكثير من الاهتمام لدى الباحثين والمختصين في الذكاءات المتعددة وعلم النفس الإيجابي، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت كلا المفهومين فقد هدفت دراسة GIRGIN (2020) إلى تعرف مستويات طلاب الفنون الجميلة بالمدارس العليا والعلاقات بين الدافع نحو تعليم الآلات الموسيقية ومعتقداتهم المتعلقة بالفعالية الذاتية في الأداء الموسيقي، تكونت عينة الدراسة من (401) طالبا من طلبة المدارس الثانوية للفنون الجميلة، كشفت النتائج أن مستويات الإرهاق لدى الطلاب كانت منخفضة، وكان مستوى تحفيزهم مرتفعا، ومستوى معتقدات الكفاءة الذاتية لأداء الآلات الموسيقية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة سلبية بين دوافع الطلاب نحو تعليم الآلات الموسيقية ومعتقداتهم المتعلقة بالكفاءة الذاتية في الأداء الموسيقي.

هدفت دراسة Ali,(2020) إلى تعرف الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية الفاعلية الذاتية، تكونت عينة الدراسة من(100) طالبا وطالبة، من قسم الموسيقى في جامعة القاهرة، تم استخدام اسلوب البحث الكمي، ومقياس استخدام المهارات الاجتماعية، أشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين درجات الطلبة

في الذكاء الروحي والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي. وأن هناك دافع قوي لدى طلاب المدارس الثانوية للفنون الجميلة تجاه تعليم الآلات الموسيقية.

وهدفت دراسة Mawang et al, (2019) تعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الموسيقي والإبداع الموسيقي تكونت عينة الدراسة من (201) طالبا تم اختيارهم من 21 مدرسة ثانوية في كينيا. تم استخدام مقياس الإدراك الذاتي للموسيقى لجمع البيانات حول المفهوم الموسيقي الذاتي للمشاركين، وكذلك مقياس تقييم الإبداع الموسيقي التوافقي (CMCAS)، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات الموسيقية والإبداع الموسيقي في جميع أبعاد مفهوم الذات الموسيقية، وقد لوحظ وجود اختلاف كبير بين الجنسين في الإبداع الموسيقي، حيث سجل الذكور أعلى من الإناث، لم يكن هناك اختلاف كبير في الإبداع الموسيقي للمشاركين على أساس العمر.

هدفت دراسة Bahar, (2019) إلى تحديد مستويات المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية وفقًا لمشاركتهم في الأنشطة الموسيقية، تكونت عينة الدراسة من(258) طالبا، من أنواع مختلفة من المدارس الثانوية. تم استخدام اسلوب البحث الكمي. ومقياس استخدام جرد المهارات الاجتماعية (Riggio, 1986)، أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن مستوى المهارات الاجتماعية ، والحساسية العاطفية ودرجات التعبير الاجتماعي لدى الطلبة الذين يعزفون على الآلات كانت أعلى بكثير من أولئك الذين لم يعزفوا، و أن الموسيقى ساهمت بشكل إيجابي في زيادة المهارات الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية الذين يتعرضون لبعض المشكلات بسبب المراهقة أثناء المدرسة الثانوية .

وهدفت دراسة Al-Khalayleh, (2017) إلى تعرف اثر استخدام الانشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الصف السادس الاساسي في الاردن، تكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة من مدرسة المخلص الانجيلية في محافظة الزرقاء، أشارت النتائج أن هناك وجود اثر للأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي.

هدفت دراسة Haddad, (2016) إلى تعرف اثر تعلم الموسيقى على الصحة النفسية للطلبة وتحفيزهم على التعلم، أشارت النتائج الى أن الموسيقى مصدر جذب للطالب للمدرسة، وأن للموسيقى اثر كبير على الصحة النفسية والتي بدورها تؤدي الى زيادة التحصيل الاكاديمي، وتحسن علاقة الطلبة بزملائهم ومعلمهم.

وأسفرت نتائج دراسة (Lee, Davidson & Krause, 2016) أن المشاركة في الأنشطة الموسيقية تسهم في تحسين جودة الحياة ورفع الروح المعنوية لديهم، وتساعدهم في التغلب على العقبات والضغوطات التي تواجههم في الحياة.

وأسفرت نتائج دراسة Joseph & Southcott ,(2015) أن الافراد المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانوا أكثر قدرة من غيرهم في اكتساب المهارات الموسيقية الجديدة وأكثر قدرة على تكوين روابط اجتماعية مع الآخرين، كما أن الانخراط في ممارسة الموسيقى يكسبهم الشعور بالإنجاز والفخر.

هدفت دراسة Al-Qallaf, (2013) إلى تعرف تأثير تعلم الموسيقى على الذكاء الوجداني، تكونت عينة الدراسة من(80) طالبا وطالبة، من طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، أشارت النتائج الى وجود فروق داله احصائيا في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية في دولة الكويت، وكانت الفروق لصالح طلبة الثانوية الموسيقية.

هدفت دراسة Laukka, (2007) إلى تعرف استخدام الموسيقي في تحقيق الطمأنينة النفسية ، تكونت عينة الدراسة (611) ممن تتراوح أعمارهم 16-26، وأظهرت النتائج أن الاستماع للموسيقي ينمي المشاعر الإيجابية ويسبب الشعور بالسرور، ويعمل على تنظيم الحالة المزاجية والاسترخاء وزيادة الانتماء كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الاستماع للموسيقى ومستوى التعليم والصحة.

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بأنها تبحث القدرات الموسيقية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي، ومدى الانسجام إلى ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج، مع نتائج الدراسات الأخرى التي تم تنفيذها في بيئات تعليمية مختلفة، مما قد يمكن الباحثين من الاستفادة منها بتنمية القدرات الموسيقية والتسامح لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

تأسست مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة اثناء عملها كمدرسة للتربية الموسيقية ، ان طلبة المرحلة الاساسية العليا بحاجة لان يكون لديهم مجموعة شاملة من الخصائص الايجابية والتي سيكون لها اثار ايجابية على الازدهار النفسي ، وانطلاقا من المرتكزات السابقة ونظرا لأهمية القدرات الموسيقية في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلبة، افترضت الباحثة أن هناك أهمية للربط بين القدرات الموسيقية والتسامح، نظرا لكون التسامح من أهم مرتكزات ترسيخ القيم الانسانية الإيجابية لدى المجتمعات، وهو من المظاهر الإيجابية للسلوك الانساني، و التي لها انتشار كبير في مختلف الفعاليات والأنشطة الترفيهية المختلفة وللتأكد من صحة فرضيتها صاغت الأسئلة التالية:

- ما مستوى القدرات الموسيقية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا .
- ما مستوى التسامح لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين القدرات الموسيقية و التسامح.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة في بعديها النظري والتطبيقي:

البعد النظري:

تناولت الدراسة موضوعين مهمين لم يتم تناولها في الابحاث السابقة بشكل مباشر، ألا وهي القدرات الموسيقية و التسامح ، كما أن هذه الدراسة اجريت في المدرسة التي لم يسبق وأن تطرقت لها هذه الدراسة ، إضافة إلى هذه المؤشرات الهامة التي اضافتها هذه الدراسات والتي تساعد الطالبات في تطوير القدرات الموسيقية والتسامح لديهن،

البعد التطبيقي :

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين من أصحاب القرار في مجال ادارة التعليم المختصة، نحو توظيف التسامح في البرامج التعليمية الخاصة بالتربية الموسيقية، والاستفادة من ذلك في تنظيم الأنشطة الموسيقية التي تسهم في تنمية القدرات الموسيقية لدى الطلبة في مختلف المرحل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى القدرات الموسيقية لدى الطالبات المرحلة الاساسية العليا.
- مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات المرحلة الاساسية العليا.
- العلاقة الارتباطية بين القدرات الموسيقية و التسامح .

مصطلحات الدراسة:

- **التسامح:**

ويعرف التسامح بأنه العفو والشفقة والتصالح مع النفس والاخرين في المواقف المختلفة ، والسعي دوما لتقبل ذاته والاخرين، وتحويل افكاره السلبية الى ايجابية ، ويشمل التسامح مع الذات والاخرين. (حسن، 2021)، ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التسامح المستخدم في هذه الدراسة.

القدرات الموسيقية: Musical Abilities

فقد عرفها الفضلي المشار اليه في Al-Momani,at el,2011 بأنها القدرة على تحديد النغمات الموسيقية بشكل دقيق ، وإدراك الايقاع الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية، والقدرة على التفاعل والانفعالات بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية . ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في اختبارسيشور للقدرات الموسيقية، وذلك من خلال تعرفها على تمييز الأصوات، شدة الصوت، تذكر الإيقاعات، اختبار الزمن، نوعية الصوت، تذكر الألحان .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، للكشف عن العلاقة بين القدرات الموسيقية والتسامح، كونه المنهج الملائم لأهدف هذه الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة الدراسة من 85 طالبة من طالبات المرحلة الاساسية العليا، من طالبات مدرسة ميسلون الاساسية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في محافظة اربد ؛ تم اختيارهن عشوائيا .

أداة الدراسة:

اختبار القدرات الموسيقية:

تم استخدام اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) والتي قامت بتقنينها للبيئة العربية (صادق، 2001) وقد تم اعداد هذه الاختبارات بحيث تطبق على الطلبة للمرحلتين الأساسية الدنيا والعليا، ويتكون م من اختبارات فرعية تشتمل على تمييز الأصوات، شدة الصوت، تذكر الإيقاعات، اختبار الزمن، تذكر الألحان، ونوعية الصوت. ويتكون المقياس من (60) صوتا تقيس القدرات الموسيقية لدى الطالبات، ويتمتع المقياس بصدق وثبات مناسبين، وتم التأكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على لجنة من المحكمين المختصين في التربية الموسيقية وعددهم (10)، حيث أجمع جميعهم على صلاحية استخدام هذا الاختبار للفئة العمرية المستهدفة.

الثبات

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينة تكونت من (30) طالبة، وبفاصل زمني بلغ أسبوعين، حيث بلغ معامل الثبات في التطبيق القبلي والبعدي تمييز الأصوات(0.84)، شدة الصوت(0.83)، تذكر الإيقاعات(0.78)، اختبار الزمن(0.88)، تذكر الألحان(0.86)، نوعية الصوت(0.80) . كما تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا α حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(0.90).وتعتبر هذه القيم مقبولة.

مقياس التسامح:

استخدمت هذه الدراسة مقياس التسامح الذي قام باعداده لـ Rye *et al* (2001)، حيث قام بترجمته وتقنينه على البيئة العربية (Mahasneh,2017) ويتكون هذا المقياس من 15 فقرة .

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس الظاهري من خلال ارساله الى عدد من المحكمين بلغو (10)، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم التي حازت على نسبة اتفاق (85%) من التقييم. كما استخدم صدق البناء وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة من الطالبات (30) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بين القرات والدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت ما بين (0.212 - 0.382).

ثبات المقياس: تم التحقق من الثبات من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة ، ثم تطبيق المقياس بعد أسبوعان، لحساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل (0.82)، كما تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا α حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(0.85).

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول،: ما مستوى القدرات الموسيقية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القدرات الموسيقية لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات الموسيقية لدى الطالبات المشاركات في الانشطة الموسيقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تمييز الأصوات	3.88	.721	مرتفع
2	1	شدة الصوت	3.87	.657	مرتفع
3	4	تذكر الإيقاعات	3.51	.633	متوسط
4	5	اختبار الزمن	3.32	.759	متوسط
5	3	تذكر الألحان	3.66	.712	مرتفع
6	6	نوعية الصوت	3.24	.867	متوسط
-	-	القدرات الموسيقية	3.58	.878	متوسط

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.88- 3.24) ، حيث جاء المجال رقم (1) والمتعلق بـ " تمييز الاصوات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، المجال رقم (6) والمتعلق "نوعية الصوت " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.58). ويمكن تفسير حصول مجال شدة الصوت على المرتبة الاولى نظرا إلى وجود العديد من الأسباب التي أدت إلى ميل الطالبات الى الموسيقى ، وارتفاع مستوى القدرات الموسيقية لديهن، حيث ومن خلال التدريبات المستمرة والمشاركة في الاحتفالات الوطنية التي تقام على مستوى المدرسة او المديرية او الوزارة، تستطيع الطالبة من خلال السمع تمييز الاصوات العالية والمنخفضة، اما حصول نوعية الصوت على المرتبة الاخيرة فتشير الباحثة أن نوعية الصوت تعتمد على الدراسة النظرية والتدريب لتميز طبقات الصوت، وبالتالي فان حصص الموسيقى في مدارس وزارة التعليم تركز على الجانب العملي اكثر من الجانب النظري، وبالتالي دراسة نوعية الصوت تحتاج الى منهج متكامل لكي تستطيع الطالبات الحصول على نتائج ايجابية .

ويمكن تفسير حصول الطالبات على درجة متوسطة في اختبار القدرات الموسيقية، نظرا إلى توفر المدرسين المختصين والمؤهلين في مجال التربية الموسيقية ، كما أن توفر مجموعة من الأدوات الموسيقية والتي تعتبر من المحفزات الهامة للطالبات في تطوير القدرات الموسيقية لديهن، كما ان انشاء الغرف الموسيقية من قبل شركة زين، والمصممة بكافة التجهيزات والتي كان لإنشائها اثر كبير في دافعية الطالبات للمشاركة في الانشطة الموسيقية المختلفة.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كل (Girgn,2020) والتي أظهرت أن هناك دافع قوي طلاب المدارس الثانوية للفنون الجميلة تجاه تعليم الآلات الموسيقية، وتتفق هذه النتائج ايضا ونتائج دراسة (Joseph & 2015 Southcott, والتي اشارت الى أن الافراد المشاركين في الأنشطة الموسيقية كانوا أكثر قدرة من غيرهم في اكتساب المهارات الموسيقية الجديدة. وتتفق هذه النتائج ايضا ونتائج دراسة (AL-Momani at el,2011)التي أشارت إلى أن أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية جاء مرتفعا في مجالات تذكر الإيقاعات و اختبار الزمن و تذكر الألحان .

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التسامح لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا.**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح لدى لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التسامح لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	1	لا استطيع التوقف عن التفكير حول من ظلمني في السابق	3.21	.755	متوسط
15	2	ارغب ان تحدث أمور سلبية لمن ضلموني	3.67	.781	مرتفع
12	3	ارغب في إعادة العلاقات مع من ظلمني	3.56	.760	متوسط
14	4	أشعر بالاستياء نحو كل من قام بظلمي	3.31	.792	متوسط
11	5	أتجاهل غضبي نحو من ظلموني	3.89	.768	مرتفع
10	6	أغفر لكل من ظلمني	4.12	.687	مرتفع
1	7	أشعر بالهدوء كلما واجهت من ظلمني	4.48	.589	مرتفع
5	8	أستمتع بالحياة رغم الاعمال المسيئة من الاخرين	4.39	.589	مرتفع
3	9	ارى بأن حياتي ساءت بسبب من ظلمني.	2.31	.673	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	10	أشعر بالتوتر كلما استذكر أفكر سوء معاملة الاخرين لي	.3.62	.754	متوسط
7	11	أعتقد أن الالام المرتبطة بتصرفات الظالمين لا تلتئ بسهولة.	2.78	.528	مرتفع
6	12	أشعر بالضيق كلما أفكر في الأشخاص الذين ظلموني	2.81	.787	مرتفع
8	13	اسامح من ظلمني	4.36	.474	مرتفع
15	14	أتجنب الاحداث التي تذكرني بمن ظلمني.	3.94	.636	متوسط
2	15	أتمنى من كل من ظلمني معاملة الآخرين بشكل عادل مستقبلا .	4.52	.779	مرتفع
-	-	التسامح	3.68	.569	مرتفع

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يشير الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للتسامح قد تراوحت ما بين (4.48- 2.31) ، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " أشعر بالهدوء كلما واجهت من ظلمني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48) ، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " ارى بأن حياتي ساءت بسبب من ظلمني " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.31). وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (3.68). وتعزوا الباحثة هذه النتائج، بسبب وجود العديد من العوامل التي ساهمت في ارتفاع مستوى التسامح لدى طالبات المرحلة المتوسطة، نظرا إلى زيادة التفاعل الاجتماعي والفني، وذلك من خلال استغلال القدرات الموسيقية المتوفرة لديهن ، والتي تغلب عليها أجواء المرح والرفاهية والتفاعل الودي مع الطالبات، مما ينمي التفكير الايجابي والثقة بالنفس لديهن، مما كان له من أثر ايجابي على الاتزان ادارة المشكلات لديهن، وأن الطالبات في تلك المرحلة اكثر وعيا و نضجا في ادارة الازمات والتعامل بحرفية مع الاخرين بكل شفافية، كما تمتاز الطالبات من ذوات القدرات الموسيقية المرتفعة بالحس المرهف، وبالمرونة في التعامل مع الآخرين، بالاضافة الى تكوين صداقات ايجابية وناجحة، مما يعزز ثقافة التسامح لديهن ، ويمكن تفسير ذلك أيضا في من خلال اثر القدرات الموسيقية في تنمية تقدير الذات لدى الطالبات، مما يؤدي ذلك الى التعامل مع زميلاتهن في أجواء تعتمد على التسامح والترابط، حيث تعكس هذه النتيجة ما تتميز به شخصية طالبات المرحلة الاساسية العليا.

ما ينعكس ذلك على بناء الطالبات للافكار المنطقية الإيجابية، والقدرة على الاحترام والتقدير للاخرين . ، جميع ذلك عمل على توجيه الطالبات نحو التسامح ، من جهة أخرى تعزى هذه النتيجة إلى أهمية

الموسيقى للأفراد، كونها تعمل على تطوير الذات وتنمية الشخصية الإنسانية، مما ينعكس على تطوير وتقوية العلاقات الإيجابية بين الطالبات، وبالتالي تتكون لديهن مرونة كبيرة في التعامل مع الضغوط والمشكلات الحياتية، وكل ذلك ينطوي تحت مسمى التسامح . وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة كل من Haddad, (2016) Al-Khalayleh, (2017) Laukka, (2007)، والتي اشارت نتائجها الى دور الموسيقى في تحقيق الطمأنينة النفسية، والذكاء الوجداني وجودة الحياة ، والتي تؤثر جميعها على ارتفاع مستوى التسامح.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية بين القدرات الموسيقية و التسامح ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين القدرات الموسيقية و التسامح ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القدرات الموسيقية و التسامح

		التسامح
القدرات الموسيقية	معامل الارتباط ر الدلالة الإحصائية	.253** .003

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين القدرات الموسيقية والتسامح، ويمكن تفسير ذلك نظرا لكون العلاقة بين القدرات الموسيقية والتسامح علاقة متكاملة ومتداخلة، أي أنه كلما كان لدى طالبات المرحلة الاساسية العليا مستوى مرتفع من الذكاء الموسيقي والقدرات، فإن ذلك ينعكس بصورة مباشرة على مستوى التسامح لديهن، مما يزيد من التواصل مع زميلاتهن ، من خلال المشاركة في الأنشطة الموسيقية واللامنهجية المختلفة، مما ينعكس بشكل ايجابي على التفاعل المرن مع البيئة المحيطة لهن. وكذلك تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي

الاستنتاجات:

تلعب القدرات الموسيقية وثقافة التسامح دوراً كبيرا في تنمية شخصية الطالبات في مرحلة الاساسية العليا، في وذلك من خلال تنمية تقدير الذات والمهارات لهن، وتزويد الطالبات بالمعلومات والمهارات والحقائق في المجال الفني، وكذلك تنمية الاتجاهات الفنية والميول.

التوصيات :

من خلال ما سبق توصي الدراسة بما يلي:

الاهتمام بتنمية القدرات الموسيقية لدى الطلبة في المدارس الحكومية .

- تطوير مجالات الانشطة الموسيقية تبعا لاتجاهات الطالبات نحو التربية الموسيقية.
- تفعيل التربية الموسيقية وتوجيهها للحد من التنمر.

References

1. Abou Rarqiqh, M; Ibrahim, A ; Soliman, S(2021), A Training Program for Developing love and Tolerance among Secondary School Students to Reduce Violence. Research Journal,.1(4),144-148.
2. Al-Ameedi, H and Hamza,A . (2018). The educational function of music in school operas: The operetta (read) as a model. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. 39, 1108-1120.
3. Ali, G. (2020). Spiritual intelligence and its relationship to psychological reassurance, self-efficacy in the musical performance of university students. *Educational Journal, Sohag University*, 20, 708-632.
4. Al-Khalayleh, B. (2017). The effect of using musical activities in developing positive social behavior among sixth grade students in Jordan. Unpublished Master Thesis, College of Graduate Studies, The Hashemite University, Jordan, Zarqa.
5. Al-Momani, M. ;Al-Hammouri, K. & Younes, N; Al-Qur'an, J. (2011). Show the level of musical abilities and academic achievement of students who excel academically. *Jordanian Journal of Art*, (1) 4, 29-34.
6. Al-Qallaf, F. (2013). The effect of learning music on emotional intelligence among students of the general and secondary school music in the State of Kuwait. Arab Journal of Social Sciences, 3 (2), 88-127.
7. Amoter,M; Majee, Y; Shawkat, A(2021). relationship between tolerance and anger management among university students . Research Journal, 1(6),1-23.
8. De Nora, T. (2000). *Music in Everyday Life*. New York: Cambridge UP.
9. Diab, M. (2014). Positive psychology. Riyadh, Dar Al-Zahraa for Printing and Publishing.
10. Girgin, D. (2020). Motivation, Self-Efficacy and Attitude as Predictors of Burnout in Musical Instrument Education in Fine Arts High Schools. *Eurasian Journal of Educational Research*,85,93-108.
11. Haddad, R. (2016). The impact of music education in school on the mental health of students and motivating them to learn. *Journal of Psychological and Educational Studies*, 9 (17), 32-25.
12. Ivanovic, M; Sudzil, D. (2019), Social Influences and Development of Musical Preferences, Attitudes of Future Elementary School Teachers. Journal Plus Education, 23 , 71-80.
13. Joseph, D., & Southcott, J. E. (2015). Singing and companionship in the Hawthorn University of the Third Age Choir, Australia. *International Journal of Lifelong Education*, 34(3), 334–347.
14. Jarrar,A (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From the Jordanian Universities Students' Points of View. International Education Studies; 6, (. 4); 183-193.
15. Kendrick, M & McKay, R. (2004). Drawing as an Alternative Way of Understanding Young Children's Constructions of Literacy. *Journal of Early Childhood literacy*, 4(1), 109-129.
16. Laukka, Petri. (2007). Uses of music and psychological well-being among the elderly. Journal of happiness studies, 8(2), 215.
17. Lee, J., Davidson, J. W., & Krause, A. E. (2016). Older people's motivations for participating in community singing in Australia. *International Journal of Community Music*, 9(2), 191–206
18. Mawang, L. L.; Kigen, E. M.; Mutweleli, S. M. (2019). The relationship between musical self-concept and musical creativity among secondary school music students. . International *Journal OF MUSIC* Education; FEB, 37(1), 78-p90,

19. Mitchell, A. K. (2018). Seven Steps to Heaven: Time and Tide in 21st Century Contemporary Music Higher Education. *Australian Journal of Teacher Education*, 43(5),123-876.
20. Orfy, K. (2021). Modeling the causal relationships between psychological Flourishing and both tolerance and wisdom among students of the Faculty of Education. Education for the Faculty of Education, Suhag University. 88(3), -1272 .1364
21. Sadiq, A. (2001). Seachure instructions for musical abilities. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
22. Sahlawi, M. (2017). The role of music education in addressing aggressive behavior in the school environment - intermediate education stage. *Educator's Journal*, 20, 80-99.
23. Nasr, Mu& Arnos, N. (2009). The effectiveness of musical activities in developing language skills among kindergarten children, experimental study. The Fourth Arab Scientific Conference: Academic Accreditation for Specific Higher Education Institutions and Programs in Egypt and the Arab World - Reality and Expectations, Faculty of Specific Education, Mansoura University, 2, 1587-1566.
24. Rye, M. S; Loiacono, D. M; Folk, C. D; Olszewski, B. T;Heim, T.A and Madia, B. P, (2001). Evaluation of the psychometric properties of two forgiveness scales .Current Psychology: Development. Learning. Personality, (20), 260-277.